

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التأخر في تفعيل تقليص عدد ساعات العمل بالسلك الابتدائي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تحية تقدير واحترام؛

يشرفني أن نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن التأخر الحاصل في تفعيل الالتزام المرتبط بتقليص عدد ساعات العمل الأسبوعية الخاصة بأساتذة السلك الابتدائي، والذي شكل أحد أهم مخرجات جولات الحوار الاجتماعي القطاعي مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، وكذا من مضامين النظام الأساسي الجديد لموظفي وزارة التربية الوطنية.

فقد تم التوافق، بموجب الاتفاقين الموقعين مع النقابات يومي 10 و 26 دجنبر 2023، على ضرورة إعادة النظر في الغلاف الزمني المخصص لأساتذة التعليم الابتدائي، بما ينسجم مع متطلبات الجودة التربوية، وظروف الممارسة الفعلية داخل الفصول الدراسية، وتم التأكيد على أن ذلك سيتم في ارتباط مباشر مع عملية مراجعة البرامج والمناهج، التي ستسهر عليه لجنة دائمة تم تكليفها بهذه الأمر.

وبالرغم من إعلان الوزارة في أبريل 2024 عن إطلاق دراسة ميدانية لتقييم الزمن المدرسي واقتراح التعديلات، وتحديد موعد تقريبي لإصدار نتائجها قبل متم يونيو من نفس السنة، لم يتم لحد الساعة الإفصاح عن أي خلاصات رسمية أو قرارات عملية، مما خلف استياء واسعاً في صفوف نساء ورجال التعليم.

كما أن اجتماعات أبريل 2025 التي ضمت النقابات والوزارة، والتي أكدت من جديد إدراج هذا الملف ضمن جدول أعمالها، وضمن اختصاصات اللجنة التقنية، لم تفض إلى أي نتائج ملموسة. بل إن الوزارة ربطت اتخاذ القرار النهائي برأي اللجنة الدائمة لتجديد المناهج والبرامج، والتي ما زالت أشغالها مستمرة منذ أشهر، دون الإعلان عن أي خلاصات.

والجدير بالذكر أن أنظمة التعليم الحديثة بمجموعة من الدول المتقدمة ذات الباع الطويل في الجال والتي بوأَت منظومتها التربوية مراتب جد متقدمة، لا تلزم أساتذة التعليم الابتدائي بالاشتغال لأكثر من 30 ساعة أسبوعياً، إدراكاً منها لما يشكله هذا الإيقاع من إنهاك بدني وذهني، سواء بالنسبة للأطر التربوية أو للتلاميذ، وهو ما يستدعي ملاءمة زمن العمل مع المعايير التربوية الحديثة.

وعليه، نساءلكم، السيد الوزير المحترم، عن أسباب هذا التأخر في تنفيذ أحد أبرز مخرجات الحوار الاجتماعي مع النقابات التعليمية، والمتعلق بتقليص عدد ساعات العمل بالسلك الابتدائي؟ وعن التدابير والإجراءات العملية التي ستتخذها وزارتك لتسريع الحسم في هذا الملف وفقا لما تم الاتفاق عليه؟

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط